

تاج العروس من جواهر القاموس

وجدنا لكم في آل حاميم آية * تأولها مناتقى ومغرب قال الجوهرى (ولا تقل حواميم)
فانه من كلام العامة وليس من كلام العرب (وقد جاء في شعر) اشارة إلى قول أبى عبدة
فانه قال الحواميم سور في القرآن على غير قياس ونشد أقسمت بالسبع اللواتى طولت *
وبالطواسين التى قد ثلثت * بالحواميم التى قد سبعت قال والاولى أن يجمع بذوات حاميم
وأنشد أبو عبدة في حاميم لشريح بن أو في العبسى يذكرنى حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا
حاميم قبل التقدم قال وأنشده غير للاشتر النخعي والضمير في يذكرنى هو لمحمد بن طلحة
وقتله الاشر أو شريح وقال أبو حاتم قال العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال
والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم (و) جاء في التفسير عن ابن عباس في حم ثلاثة
أقوال قال (هو اسم الله الاعظم) ويؤيده حديث الجهاد إذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال
ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال
لا ينصر ومجزوما فكأنه قال وا لا ينصرون وهو المراد من قوله (أو قسم) وقيل قوله لا
ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون إذا قلناها فقال لا ينصرون (
أو حروف الرحمن مقطعة) وهذا هو القول الثالث قال الزجاج (وتمامه الرون) بمنزلة
الرحمن قال الازهرى وقيل معنى حم قضى ما هو كائن وقيل هي من الحروف المعجمة قال وعليه
العمل (وحمى الجمرة تحم بالفتح) أي من حد علم وظاهر سياقه انه من حد منع وليس كذلك (
صارت حممة) أي فحمة أو رمادا (و) حم (الماء) حما (سخن) وفي الصحاح صار حارا (
وحاممته محامة طالبتة) نقله الجوهرى عن الاموى (و) قال أبو زيد يقال (أنا محام على
هذا) الامر أي (ثابت) عليه (و) قال اللحيانى قال العامري قلت لبعضهم أبقى عندكم شئ
فقال همهام و (حممام) ومحمام وبحباح كل ذلك (مبنيا على الكسر أي لم يبق شئ ومحمد بن
عبد الله) بن العباس (أبو المغيث الحماحى محدث) حدث بحماة عن المسيب بن واضح وعنه
ابن المقرئ وأبو أحمد الحاكم (وحميمة كجهينة بليدة بالبلقاء) من الشأم (وحم بالكسر
وادبد يا رطيئ) قاله نصر (و) حم (بالضم جبيلات سود بديار بنى كلاب) بنجد قاله نصر (
والحمائم) أجبل (باليمامة و) أبو محمد (عبد الله بن أحمد بن حموية كشوية السرخسى
راوي الصحيح) للبخاري عن محمد بن يوسف بن مطر الفربرى وعنه أبو بكر الهيثم المروزي
توفى بعد سنة ثمانين وثلثمائة (وبنو حموية الجوينى مشيخة) قاله الذهبي قال الحافظ بن
حجر هكذا سمعنا من ينطق به والاولى أن يقال بفتح الميم بغير اشباع لانه في لفظ النسب لا
ينطق فيه بما كرهوه من لفظ ويه * قلت ومنهم أبو عبد الله محمد بن حمويه الجوينى يكتب

أولاده لانفسهم الحموى توفى سنة خمسماية وثلاثين بنيسابور وحمل إلى جوين ودفن بها (وسمواحما) بالفتح (وبالضم وكعمران وعثمان ونعامة وهمزة وكغراب وكركرة وحمى مماله مضمومة وحمامي بالضم) كغرابي فمن الاولى أبو بكر .

محمد بن حرب بن عبد الرحمن بن حاشد الحافظ لقبه حم وهو لقب غير واحد ومن الثاني حم بن السرى النفسى واسمه محمد رأى البخاري وروى عن محمد بن موسى بن الهذيل فرد ومن الثالث حمان البارقي جد عمرو بن سعيد الحمانى الشاعر نسب إلى جده وحماني بن عبد العزى جد القبيلة وقد ذكره المصنف وأبو حمان الهنائى تابعي روى عن معاوية بن أبى سفيان وعنه أخوه أبو شيخ وأما حمان كعثمان فلم أجد من يتسمى به ولعله كسحبان فان الجوهري قال وحماني بالفتح اسم فتأمل ومن الخامس ابن حمامة ويقال ابن أبى حمامة صحابي وأبو حمامة من كناههم ومن السادس عمرو بن حممة الدوسى ذكره المصنف في ق ر ع ومن السابع عمرو بن الحمام الانصاري له صحبة وحصين بن الحمام المرى له صحبة والا كدر بن حمام اللخمي شهد فتح مصر وحماني بن أحمد القرطبي شيخ أبى محمد ابن حزم وآخرون ومن التاسع يحمى بن حمى بن عثمان بن نصر بن زهران جد بنى زهران القبيلة المشهورة ومن الاخير حماني فخور ابن وهب بن عمرو بن الفاتك بن حمامة السامي من بنى سامة بن لؤى وكذا حماني بن ربيعة وحماني بن سالم ذكرهم ابن ماكولا (والحميمات) جمع حميمة كجهينة بمعنى (الجمرة وأحم بنفسه غسلها بالماء البارد) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثياب التهمة) بفتح التاء وكسر الحاء وفتح الميم المشددة (ما يلبس المطلق امرأته إذا متعها) ومنه قوله فان تلبسي عنى ثياب تحمة * فلن يفلح الواشى بك المتنصح (واستحم) الرجل (عرق) وكذلك الدابة قال الاعشى يصيد النحوص ومسحلها * وجحشيها قبل أن يستحم وقال آخر يصف فرسا فكأنه لما استحم بمائه * حولي غريان أراح وأمطرا * ومما يستدرك عليه أحم الشئ بالضم أي قدر فهو محموم وحماني محامة قاربه وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من أحم الشئ إذا قرب ودنا والحميم بالحاجة الكلف بها والمهتم لها وأنشد ابن الاعرابي عليها فتى لم يجعل النوم همهم * ولا يدرك الحاجات الاحميمها وهومن حمة نفسي أي من حبتها وقيل الميم بدل من الباء ونقل الازهرى فلان حمة نفسي وحة نفسي ونقل الازهرى هو مولاي